Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكة عرفت منذ قديم

في العهود القديمة ، وقبل عهد إبراهيم الخليل عليه السلام ، عرفت مكة . . من أحقاب طويلة ممعنة في القدم . . وبعد هجرة إسماعيل عليه السلام إليها ، وتفجر مياه زمزم ، ورفع قواعد الكعبة المشرفة أصبح المكان المقدس مطمح الموحدين لله والمؤمنين به ، وأقبل إليه العديد من القبائل مثل جرهم ، وقطورا ، ثم قبيلة خزاعه ، وفي منتصف القرن الخامس الميلادي آل الأمر في مكة إلى قصي بن كلاب ودانت له زعامة البلد المقدس . . ومن ذلك الحين إنتشرت بطون قريش في شعاب مكة المكرمة ، وإبتداء العمران والحياة الاجتماعية تنمو . . وتأخذ في التكاثر . .

عظمة مكانة مكة بين العرب

منذ ما قبل الإسلام كانت لمكة مكانة عظيمة بين العرب ، فلقد كانت فيها الكعبة ، فكانت مكاناً للعبادة في أي شكل صنعوه . . ولم يكونوا يجدون في أنفسهم الشعور بالوحدة والإستقلال إلا فيها . . لأنها لم تكن كغيرها من البلاد الغربية في أطراف جزيرتهم ، فإن الشام مثلاً كانت خاضعة للروم أحياناً ، وللفرس أحياناً ، والحيرة وشتى الأطراف الشرقية تحت سلطان الفرس ، واليمن كانت حبشية مرة ثم فارسية أخرى ، وكانت قبل ذلك تحت نفوذ أهلها من الملوك القاهرين المستبدين ، ولم يكن الأمر كذلك في مكة ، فلم يكن فيها حاكم أو ملك مستبد من أهلها ولا من غيرهم من الأجانب .